Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى أن لكل منهما ميراثاً متحققاً وحضوراً لا يمكن إغفاله . لكنه يلتقي بالكبيسي في إغفال الشعر التالي لجيل الستينات ، واذا كان زمن التأليف يشكل عذرا منهجيا للكبيسي فهو ليس في صالح الجبوري قطعا ، لان كتابة مؤلف ومنشور عام ١٩٧٧.

وفي مجال التوثيق نجد الجبوري اكثر توثيقا . فهو يختار لعديدين لم نقرأ لهم شيئا في كتاب الكبيسي (عبد الرزاق عبد الواحد – شفيق الكمالي – علي الحلي – شاذل طاقة – علي جعفر العلاق – أمال الزهاوي ..) على سبيل المثال ، بينما لا نجد في كتاب الجبوري شعراء عراقيين مثل (فوزي كريم – محمود البريكان – محمد سعيد الصكار ..).

والمختارات لديهما تتفق في اكثرمن موضع ، لكن الجبوري لا يقتصد في ما يختار، فهو اقرب الى التمثيل الفني منه الى فهرسة التيارات ومتابعتها .

إننا ربما لا نطالب شاعرا اخر يضع مختارات لسواه محكومة بتوجه مسبق ، كما نطالب الانطولوجيين من الشعراء الذين تصدوا للمختارات . لذا فإن عمل الشاعر (علي جعفر العلاق) (قصائد مختارة من شعراء الطلعية العربية) يتجاوز الرقعة العراقية فيختار لشعراء عرب (خليل الخوري – سليمان العيسى – علي الجندي – كمال ناصر – يوسف الخطيب ..) ويتجاوز الاشكال الفنية فلا يرهن جهده بالحداثة فيختارشعرا تقليديا ايضا . ولا يقف عند جيل محدد ، فيصل في مختاراته الى شعراء كانت تجاربهم في حينها (١٩٧٧) تعد محاولات قيد التكون..

والشاعر العلاق يحاول في مختاراته ان يجيب على سؤال محدد هو بعباراته : (كيف استطاعت هذه المختارات من القصائد ، ان تتمثل عناصر التجربة النضالية لحزب البعث واتجاهاتها ؟ بعبارة اخرى كيف استجابت هذه النماذج الشعرية المختارة للأوجه المختلفة للفاعلية الحزبية ؟) وبهذا السؤال بضع العلاق حسه الشعري وذوقه خارج الهم النقدي لعملية الاختيار .فهو غير مسؤول اذن عن اختلاف الشعراء في زاوية النظر ، لان ذلك الاختلاف يعكس التمثل والاستجابة .وهما لا يأتيان بشكل موحد دون شك . وبالتالي سيكون مبررا للعلاق هذا الجمع بين شعر لمخضرم وشاب؛